مدّة: 4ساعات
شعبة: L-AR
معامل : 6
المجموعة الأولى (1er groupe)

المادّة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة)

الموضوع الأوّل : التّحليل

يقول أبو القاسم الشّابي في نقد سلوك البشر :

1- ما قدّس المثلَ الأعلى وجمَّله في أعين النّاس إلّا أنّه حُلُم
2- ولو مشى فيهم حيّا لحطَّمه قوم، وقالوا بِخُبْثٍ : "إنّه صنم"
3- لا يعبد النّاسُ إلّا كلَّ مُنعدم ممنَّع، ولمن حاباهم العدم
4- حتّى العباقرة الأفذاذُ، حُبُّهُمُ يلقى الشّقاءَ وتلقى مجدَها الرِّمَمُ
5- النّاس لا يُنْصفون الحيَّ بينهم حتّى إذا ما تَوَارَى عنهم ندموا
6- الويل للنّاس من أهوائهم ! أبدا يمشي الزّمان ورِيحُ الشّرّ تحْتدم
7- أرى هيكلَ الأيّام يعلو مشيَّدًا ولا بدّ أن يأتي على أُسِّهِ الهدْمُ
8- فيصبح ما قد شيّده الله والورى خَرابًا كأنّ الكلَّ في أمسه وهْمُ
9- فقل لي ما جدوى الحياة وكَرْبها وتلك الّتي تذوي وتلك التي تنمو
10- وفوجٍ تُغَذِّيه الحياةُ لِبَانَها وفوج يرى تحت التّراب له ردْم
11- وعقلٍ من الأجواء في رأس نابغ وعقلٍ من الظّلماء يحمله قدْم
12- وأفئدةٍ حسرى تذوب كآبةً وأفئدةٍ سكرى يَرِفُّ! لها النّجم
13- لتعْسِ الورى شاء الإله وجودَهم فكان لهم جهل وكان لهم فهمُ

السّؤال : حلّل الأبيات تحليلا أدبيا وافيا.

الموضوع الثّاني : الإنشاء

إنّ الدّعوة إلى التّجديد في الشّعر العربيّ تعود إلى منتصف القرن التّاسع عشر الميلادي، فتزامنت مع ظهور المدارس الشّعريّة الحديثة المرتبطة بالعديد من الشّعراء المعاصرين المشهورين.

السّؤال : اكتب إنشاء أدبيّا في مظاهر التّجديد في القصيدة العربيّة الحديثة شكلا ومضمونا.

اللغة والأدب العربيّ المجموعة الأولى (1er groupe)

الموضوع الثّالث : التّلخيص

البحريّة

لم يكن للعرب قبل الإسلام إلّا معرفة محدودة للغاية بشؤون البحر لبداوتهم أساسا وعدم تعوّدهم ركوب البحر وممارستهم أحواله. ولذا فإنّ أوّل حملة بحريّة إسلاميّة في عهد عمر، والتي قادها العلاء بن الحضرميّ ضدّ فارس، دون أن يحصل على موافقة سابقة من الخليفة، تعتبر أوّل خبرة للأسطول الإسلاميّ. وقد غضب الخليفة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه لهذا؛ لأنّه كان يكره للمسلمين ركوب البحر.

غير أنّه عندما دخلت كلّ من الشّام ومصر تحت لواء الدّولة الإسلاميّة، أصبح لها سواحل طويلة. وكانت هذه السّواحل تقف عقبة أمام تقدّم جيوشها في الوقت الذي كانت تُستعمل نقطة هجوم لأعدائها عليهم. ونظرا لقلّة خبرة المسلمين بالبحر ومعارضة الخليفة لهم على ركوبه، فقد لجأوا إلى إصلاح الحصون السّاحليّة القديمة الّتي كان العدوّ يستعملها من قبل، كما أنشأوا مراصد يراقب منها، وكانت تتّخذ المواقيد لطلب الأمداد إذا حدث هجوم مفاجئ.

وكان معاوية بن أبي سفيان وَالِي الشّام قد ألحّ على الخليفة عمر بن الخطّاب في أن يأذن له بغزو بلاد الرّوم بحرا لقربها منه. ولم يزل يلحّ على الخليفة، حتّى تحقّق طلبه في عهد الخليفة عثمان بن عفّان رضي الله عنه. إلّا أنّه أمره بألّا يحمل أحدا على ركوب البحر كرها، بل يجعل الأمر اختياريا، فشرع معاوية في بناء كثير من السّفن. وكان ملّاحو السّفن في بداية الأمر غالبا من الرّوم. وقدْ تفوّقَ المسلمون على الرّوم وغيرهم ؛ وكثر عدد السّفن وأتقن تسليحها فساعد هذا على اتّساع رقعة الدّولة الإسلاميّة، كما ساعد الدّفاع عنها وإلقاء الهزيمة بأعدائها، كما حدث في موقعة ذات السّواري في البحر المتوسّط التي حدثت بين والي مصر من قبل عثمان بن عفّان، عبد الله بن أبي السّرح، وبين قسطنطين بنِ هرقل إمبراطوريّة الدّولة البيزنطيّة. وقد انتصر المسلمون فيها مع عدد سفنهم لم يتجاوز 200 سفينة بينما كانت سفن العدوّ نحو 600 سفينة.

من كتاب : تاريخ الحضارة الإسلاميّة للصّفّ الثّالث الثّانوي، المملكة العربيّة السّعوديّة، ص : 56 بتصرّف.

الأسئلة

1- لخّص النّصّ إلى ثلثه. (12 د)

2- اختر فكرة من النّصّ ثمّ ناقشها. (08 د)